

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

لولا مخافة القود يوم القيامة لأوجعنك بهذا السواك .

أخرجه الطبراني في الكبير وأبو يعلى في مسنده وأبو نعيم في الحلية والحاكم عن أم سلمة قال الهيثمي أسانيد عند أبي يعلى والطبراني جيدة ورمز السيوطي لحسنه .
سببه عن أم سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وكان بيده سواك فدعا وصيفة له أو لها فأبطأت حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت أم سلمة وهي تلعب ببهيمة فقالت ألا نراك تلعبين ورسول الله يدعوك فقالت لا والذي بعثه بالحق ما سمعته فقال صلى الله عليه وسلم لولا فذكره .

(1409) لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلكت للناس واديا أو شعبا لكنت من الأنصار .

أخرجه الإمام أحمد والترمذي وحسنه والحاكم عن أبي بن كعب رضي الله عنه .
سببه أخرجه ابن أبي شيبة والشيخان عن عبد الله بن زيد قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في الناس في المؤلفلة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكانوا وجدوا في أنفسهم أن لم يصيبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضللا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أعلم قال أما لو شئتم فلتم خضنا كذا وكذا أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم الأنصار أشعار والناس أوبار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض .

(1410)